

● الباب الأول: الخوف والرجاء (1-20)

- س ١: كيف عرّف الكتاب الخوف الحقيقي؟
ج: هو تألم القلب واحتراقه بسبب توقع مكروه في المستقبل، وعلامته ترك المعاصي.
- س ٢: ما هي علامة الخوف الصادق التي تظهر على الجسد؟
ج: ذبول الجسم، اصفرار الوجه، والبكاء.
- س ٣: ما الفرق بين الرجاء والتمني؟
ج: الرجاء يكون مع العمل، والتمني يكون مع الكسل والبطالة (الأماني الكاذبة).
- س ٤: في قصة النبي الذي بكى حتى صار في خديه خطان أسودان، من هو؟
ج: نبي الله داود عليه السلام.
- س ٥: كيف ينجو العبد من مكر الله؟
ج: بالأمان مكر الله، فالأمن من المكر يؤدي إلى المعصية.
- س ٦: ما تفسير {وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ} في الكتاب؟
ج: جنة لخوفه من ربه، وجنة لتركه الشهوات.
- س ٧: ماذا يفعل الخوف في الشهوات؟
ج: يحرق الشهوات ويبعد الرغبة في المعاصي.
- س ٨: ما هو سوء الخاتمة؟
ج: أن يغلب على القلب عند الموت شك أو جحود أو حب للدنيا فيقبض على ذلك.
- س ٩: كيف وصف الكتاب حال جبريل وميكائيل من خشية الله؟
ج: كأنهما الحلس البالي (القماش القديم) من شدة الخوف.
- س ١٠: ما هو الدواء الذي يجمع بين الخوف والرجاء؟
ج: النظر في سعة رحمة الله (للرجاء) والنظر في شدة عذابه (للخوف).
- س ١١: من هو الرجل الذي أمر أهله بحرقه بعد موته؟
ج: رجل لم يعمل خيراً قط، فعل ذلك من شدة خوفه من الله، فغفر الله له.

- س١٢: ما هي "الخشية"؟
ج: هي خوف مقرون بمعرفة وتعظيم (خاصة بالعلماء).
- س١٣: كيف يؤثر طول الأمل على القلب؟
ج: يورث القسوة والتسوية في التوبة.
- س١٤: ما هي الكلمة التي تخرج العبد من النار ولو كانت مثل الذرة؟
ج: لا إله إلا الله (التوحيد).
- س١٥: ماذا قال النبي ﷺ عن العين الباكية؟
ج: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله."
- س١٦: هل يصح الرجاء مع الإصرار على المعصية؟
ج: لا، هذا يسمى غروراً وحمقاً.
- س١٧: ما هو سبب خوف الملائكة وهم لا يعصون الله؟
ج: لعلمهم بعظمة الله وجلاله الذي لا يحيط به أحد.
- س١٨: كيف كان خوف عمر بن الخطاب؟
ج: كان يقول: "لو نادى مناد كل الناس في الجنة إلا واحداً لخشيت أن أكون أنا."
- س١٩: ما هي السبعة التي يظلها الله في ظله ذكر منهم رجلاً؟
ج: "رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه."
- س٢٠: ما العلاقة بين العلم والخوف؟
ج: كلما زاد العلم بالله، زاد الخوف منه (إنما يخشى الله من عباده العلماء).

● الباب الثاني: الموت والقبر (21-40)

- س٢١: كيف وصف الكتاب سكرات الموت؟
ج: أشد من الضرب بالسيف ونشر بالمنشير وقرض بالمقاريض.
- س٢٢: ما الذي يراه المحتضر عند الموت؟
ج: يرى ملائكة الرحمة أو ملائكة العذاب حسب عمله.

س٢٣: ماذا يقول القبر للميت كل يوم؟
ج: "أنا بيت الغربية، أنا بيت الوحدة، أنا بيت التراب، أنا بيت الدود."

س٢٤: ما الذي يؤنس الميت في قبره؟
ج: العمل الصالح (الصلاة، الصيام، الصدقة، والذكر).

س٢٥: ما هي "ضمة القبر"؟
ج: ضغطة تلتئم فيها الأرض على الميت، لا ينجو منها أحد (إلا من شاء الله).

س٢٦: هل تتكلم الروح بعد خروجها؟
ج: نعم، تنادي: "يا أهلي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي."

س٢٧: ما هي الحسرة العظمى للميت؟
ج: ضياع العمر في غير طاعة الله وتمني العودة لركعة واحدة.

س٢٨: كيف يكون القبر "روضة من رياض الجنة"؟
ج: إذا كان العبد مؤمناً، يفسح له فيه مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة.

س٢٩: ما هو "ملك الموت"؟
ج: الملك الموكل بقبض الأرواح (عزرائيل في الروايات).

س٣٠: متى يغلق باب التوبة؟
ج: عند الغرغرة (وصول الروح للحلقوم) أو طلوع الشمس من مغربها.

س٣١: ما فائدة ذكر الموت؟
ج: يزهّد في الدنيا، ويهون المصائب، ويدفع للاستعداد.

س٣٢: كيف يكون حال المنافق في قبره عند السؤال؟
ج: يقول: "هاه هاه لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته."

س٣٣: ما هي الأسئلة الثلاثة في القبر؟
ج: من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟

س٣٤: ما هو "البرزخ"؟
ج: الحياة الفاصلة بين الموت ويوم القيامة.

س٣٥: ما حكم البكاء على الميت؟
ج: جائز إذا كان دمع العين وحزن القلب، ومحرم إذا كان نياحة وصراخاً.

- س٣٦: كيف يستعد العاقل للموت؟
ج: بقصر الأمل، والمبادرة بالتوبة، ورد المظالم.
- س٣٧: ما هي "الخاتمة الحسنة"؟
ج: أن يوفق العبد لعمل صالح قبل موته ثم يقبض عليه.
- س٣٨: ماذا يحدث للروح الطيبة عند الصعود؟
ج: تفتح لها أبواب السماء ويشيعها مقربو كل سماء.
- س٣٩: ما هو "التلقين" بعد الدفن؟
ج: تذكير الميت بالشهادتين (وهي مسألة خلافية ذكرها الكتاب).
- س٤٠: ما هي أفضل هدية للميت؟
ج: الدعاء والاستغفار له والصدقة الجارية.

● الباب الثالث: التوبة والقلب (41-60)

- س٤١: ما هي شروط التوبة النصوح؟
ج: الندم، الإقلاع عن الذنب، العزم على عدم العودة (ورد المظالم إن وجدت).
- س٤٢: ما هو أخطر أمراض القلوب؟
ج: القسوة، والغفلة، وحب الدنيا.
- س٤٣: كيف يعالج "الحسد"؟
ج: بالرضا بقضاء الله، ومعرفة أن الحسد يضر الحاسد ولا يضر المحسود.
- س٤٤: ما هو "الرياء"؟
ج: طلب المنزلة في قلوب الناس بالعبادات، وهو الشرك الأصغر.
- س٤٥: ما دواء "الكبر"؟
ج: معرفة أصل الإنسان (نطفة مذرة) ومصيره (جيفة قذرة).
- س٤٦: كيف تكون التوبة من الغيبة؟
ج: بالاستغفار للمغتتاب، والتحلل منه إن أمكن.
- س٤٧: ما هو "القلب السليم"؟
ج: القلب الخالي من الشرك، والغل، والحق، والحسد.

س٤٨: ما معنى "المجاهدة"؟

ج: فطام النفس عن مألوفاتها وشهواتها وحملها على الطاعة.

س٤٩: هل الكبائر تكفرها الصلاة والصيام؟

ج: لا، الكبائر تحتاج إلى توبة خاصة، أما الصغائر فتكفرها الأعمال الصالحة.

س٥٠: ما هو "العجب"؟

ج: رؤية النفس واستعظام العمل الصالح ونسيان نعمة الله فيه.

س٥١: كيف نتخلص من "حب الدنيا"؟

ج: بذكر الموت، والنظر في مآل الأثرياء والملوك السابقين.

س٥٢: ما هي "صغائر الذنوب"؟

ج: ما دون الكبائر، ولكن الإصرار عليها يجعلها كبيرة.

س٥٣: ما هو "الورع"؟

ج: ترك ما لا بأس به حذراً مما به بأس (ترك الشبهات).

س٥٤: كيف يعرف العبد أن توبته قبلت؟

ج: إذا وجد نفسه أبعد عن المعاصي وأقبل على الطاعات، وصاحب الصالحين.

س٥٥: ما هي "الغفلة"؟

ج: ذهاب القلب عن ذكر الله والدار الآخرة.

س٥٦: كيف يدخل الشيطان القلب؟

ج: عبر الشهوات، والغضب، والحسد، والشبع المفرط.

س٥٧: ما هو "الإخلاص"؟

ج: تصفية العمل من كل شائبة لغير الله.

س٥٨: قصة "قاتل المئة": ماذا تعلمنا؟

ج: سعة رحمة الله، وأهمية تغيير البيئة الفاسدة (الخروج من أرض السوء).

س٥٩: ما هو "الاستدراج"؟

ج: أن ينعم الله على العبد وهو مقيم على المعصية.

س٦٠: ما هو الدواء لقسوة القلب؟

ج: كثرة الذكر، وزيارة القبور، ومجالسة الصالحين، وأكل الحلال.

● الباب الرابع: آفات اللسان (61-80)

س٦١: ما هي الغيبة؟

ج: ذكرك أخاك بما يكره في غيبته، وإن كان فيه.

س٦٢: ما هي النميمة؟

ج: نقل الكلام بين الناس على جهة الإفساد.

س٦٣: ما عقوبة المغتاب في القبر؟

ج: ذكر الكتاب أنه يعذب بأكل لحمه أو خمش وجهه بأظفار من نحاس.

س٦٤: متى يجوز الكذب؟

ج: في الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل لزوجته (للمودة).

س٦٥: ما هو "فضول الكلام"؟

ج: التحدث فيما لا يعني، وهو يقسي القلب.

س٦٦: كيف ينجو الإنسان من آفات اللسان؟

ج: بالصمت إلا عن خير (من صمت نجا).

س٦٧: ما حكم "المزاح"؟

ج: جائز إذا كان صدقاً وقليلًا، ومذموم إذا كان كذباً أو كثيراً أو فيه أذية.

س٦٨: ما عقوبة "شاهد الزور"؟

ج: عدلت شهادة الزور الإشراف بالله، وهي من أكبر الكبائر.

س٦٩: ما هي "المراء"؟

ج: الجدال لإظهار الغلبة، وتركه منجٍ ولو كنت محقاً.

س٧٠: ما عقوبة من يلعن؟

ج: اللعانون لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة.

س٧١: هل الغيبة تكون بالكتابة؟

ج: نعم، القلم أحد اللسانين.

س٧٢: كيف نرد على المغتاب؟

ج: بنصحه، أو الذب (الدفاع) عن عرض المسلم، أو مغادرة المجلس.

- س٧٣: ما هو "البهتان"؟
ج: ذكر الأخ بما ليس فيه (وهو أشد من الغيبة).
- س٧٤: ما خطر "المدح" في الوجه؟
ج: قد يسبب الفتنة والعجب للممدوح (كأنه الذبح).
- س٧٥: ما معنى "حصائد الألسنة"؟
ج: جزاء الكلام السيء الذي يكب الناس في النار.
- س٧٦: ما هو "الخوض في الباطل"؟
ج: الحديث في المعاصي ومجالس الفسق.
- س٧٧: كيف كان السلف يحاسبون أنفسهم على الكلام؟
ج: كانوا يعدون كلماتهم، والبعض يضع حصاة في فمه ليمنع نفسه من الكلام.
- س٧٨: ما حكم السخرية والاستهزاء؟
ج: حرام، {لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم}.
- س٧٩: ما هي "إفشاء السر"؟
ج: خيانة للأمانة، ونوع من النميمة أحياناً.
- س٨٠: ما هو الوعد والوعيد في "الوعد الكاذب"؟
ج: آية المنافق ثلاث، منها: "إذا وعد أخلف."

● الباب الخامس: العبادات (81-100)

- س٨١: ما فضل الوضوء على المكاره؟
ج: يرفع الدرجات ويمحو الخطايا.
- س٨٢: كيف تنهى الصلاة عن الفحشاء والمنكر؟
ج: إذا أدت بخشوع وحضور قلب واستشعار لعظمة الله.
- س٨٣: ما عقوبة تارك الصلاة؟
ج: يحشر مع قارون وفرعون، ويحرم بركة العمر والرزق.
- س٨٤: ما فضل يوم الجمعة؟
ج: فيه ساعة استجابة، وهو خير يوم طلعت فيه الشمس، وعيد الأسبوع.

- س٨٥: ما هو الصيام الحقيقي؟
ج: كف البطن والفرج عن الشهوات، وكف الجوارح عن الآثام.
- س٨٦: ما فضل قيام الليل؟
ج: شرف المؤمن، وسبب لنور الوجه، وقربة إلى الله.
- س٨٧: ما هي "الزكاة"؟
ج: طهارة للمال، وتركية للنفس من الشح.
- س٨٨: ما ثواب المشي إلى المساجد؟
ج: بكل خطوة تحط خطيئة وترفع درجة.
- س٨٩: ما أهمية "الخشوع"؟
ج: هو روح الصلاة، والصلاة بلا خشوع كالجسد بلا روح.
- س٩٠: ما فضل شهر رمضان؟
ج: تفتح أبواب الجنة، تغلق أبواب النار، وتصفد الشياطين.
- س٩١: ما هو "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"؟
ج: القطب الأعظم في الدين، وبتركه تعم العقوبة.
- س٩٢: ما فضل قراءة القرآن؟
ج: الحرف بعشر حسنة، وهو شفيع لأصحابه.
- س٩٣: ما هي الصدقة التي تطفئ غضب الرب؟
ج: صدقة السر.
- س٩٤: ما فضل السواك؟
ج: مطهرة للفم مرضاة للرب.
- س٩٥: كيف يكون "الدعاء" عبادة؟
ج: لأنه إظهار للافتقار إلى الله، "الدعاء هو العبادة".
- س٩٦: ما فضل "يوم عاشوراء"؟
ج: يكفر ذنوب السنة الماضية.
- س٩٧: ما هي صلاة "الأوابين"؟
ج: صلاة الضحى (أو الصلاة بين المغرب والعشاء في بعض الأقوال).

س٩٨: ما ثواب من بنى مسجداً؟

ج: بنى الله له بيتاً في الجنة.

س٩٩: ما فضل "ذكر الله"؟

ج: {ألا بذكر الله تطمئن القلوب}، وهو الحصن من الشيطان.

س١٠٠: ما هو الحج المبرور؟

ج: الذي لا يرفث فيه ولا يفسق، وجزاؤه الجنة.

● الباب السادس: الصبر والشكر (101-120)

س١٠١: ما هو الصبر؟

ج: حبس النفس عن الجزع، واللسان عن الشكوى، والجوارح عن المعصية.

س١٠٢: ما هي أنواع الصبر الثلاثة؟

ج: صبر على الطاعة، صبر عن المعصية، صبر على البلاء.

س١٠٣: ما جزاء الصابرين؟

ج: {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب}.

س١٠٤: ما هو الشكر؟

ج: الاعتراف بالنعمة للمنعم، وصرفها في طاعته.

س١٠٥: كيف نشكر الله على الجوارح؟

ج: باستعمالها في الطاعات وحفظها من المعاصي.

س١٠٦: ما الفرق بين الصبر والرضا؟

ج: الصبر: كف النفس مع وجود الألم. الرضا: سكون القلب وعدم تمني خلاف القضاء.

س١٠٧: قصة أيوب عليه السلام: ماذا تعلمنا؟

ج: الصبر المطلق على ذهاب المال والأهل والصحة، وحسن الظن بالله.

س١٠٨: ما هو "السجود للشكر"؟

ج: سجدة يؤديها العبد عند تجدد نعمة أو اندفاع نقمة.

س١٠٩ :كيف يكون الفقر نعمة؟

ج :إذا صبر عليه، فهو يخفف الحساب يوم القيامة.

س١١٠ :ما هو "البلاء" بالنسبة للمؤمن؟

ج :تمحيص للذنوب ورفع للدرجات (أشد الناس بلاءً الأنبياء).

س١١١ :ما معنى "نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه"؟

ج :أي أن طاعته نابعة من الحب والتعظيم لا من الخوف فقط.

س١١٢ :هل الشكوى لله تنافي الصبر؟

ج :لا، "إنما أشكو بثي وحزني إلى الله" هي قمة العبودية.

س١١٣ :كيف نقابل المصيبة عند الصدمة الأولى؟

ج :بالاسترجاع (إنا لله وإنا إليه راجعون) والحمد.

س١١٤ :ما هي القناعة؟

ج :الرضا بما قسم الله، وعدم التطلع لما في أيدي الناس.

س١١٥ :ما فضل "الحمد لله"؟

ج :تملاً للميزان، وهي أفضل الدعاء.

س١١٦ :كيف يكون الغني شاكراً؟

ج :بأداء حق المال، والتواضع، وعدم الإسراف.

س١١٧ :ما عقوبة كفران النعم؟

ج :زوالها، {لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد}.

س١١٨ :ما هو "التوكل"؟

ج :صدق اعتماد القلب على الله في جلب المصالح ودفع المضار، مع الأخذ بالأسباب.

س١١٩ :قصة "الطير" والتوكل؟

ج :لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير.

س١٢٠ :ما هو الزهد؟

ج :خلو القلب من الركون للدنيا، وليس خلو اليد منها.

○ الباب السابع: الحقوق والآداب (121-140)

س١٢١: ما حق الوالدين؟

ج: البر، الطاعة في المعروف، وخفض الجناح، والدعاء لهما.

س١٢٢: ما عقوبة العقوق؟

ج: تعجيل العقوبة في الدنيا، وعدم دخول الجنة.

س١٢٣: ما حق الزوجة؟

ج: النفقة، الكسوة، المعاشرة بالمعروف، وعدم الضرب المبرح.

س١٢٤: ما حق الزوج؟

ج: الطاعة، حفظه في ماله وعرضها، عدم الخروج إلا بإذنه.

س١٢٥: ما حقوق الجار؟

ج: كف الأذى، تحمل الأذى، نصرته، ومواساته.

س١٢٦: ما حق المسلم على المسلم؟

ج: ستة: رد السلام، عيادة المريض، اتباع الجنائز، إجابة الدعوة، تسميت العاطس، النصيح.

س١٢٧: كيف نبر الوالدين بعد موتهما؟

ج: الدعاء، الاستغفار، إنفاذ عهديهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما.

س١٢٨: ما حكم صلة الرحم؟

ج: واجبة، وقاطعها ملعون في الكتاب {فهل عسيتم... وتقطعوا أرحامكم}.

س١٢٩: ما آداب زيارة المريض؟

ج: تخفيف الجلوس، الدعاء له بالشفاء، وتذكيره بالله.

س١٣٠: ما حق اليتيم؟

ج: الإحسان إليه، حفظ ماله، وكافله مع النبي ﷺ في الجنة.

س١٣١: ما آداب الضيافة؟

ج: إكرام الضيف ثلاثة أيام، والبشاشة في وجهه.

س١٣٢: كيف نتعامل مع الخدم؟

ج: "إخوانكم خولكم"، أطعموهم مما تأكلون ولا تكلفوهم ما لا يطيقون.

- س١٣٣: ما هو "الستر"؟
ج: من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة.
- س١٣٤: ما آداب الطريق؟
ج: غض البصر، كف الأذى، رد السلام، الأمر بالمعروف.
- س١٣٥: ما حكم "إمطة الأذى"؟
ج: صدقة، وشعبة من شعب الإيمان.
- س١٣٦: ما فضل الأخوة في الله؟
ج: المتحابون في الله على منابر من نور يوم القيامة.
- س١٣٧: ما آداب الطعام؟
ج: التسمية، الأكل باليمين، ومما يليك، والحمد في الختام.
- س١٣٨: ما حق الحيوان؟
ج: عدم تعذيبه أو تحميله ما لا يطيق (دخلت امرأة النار في هرة).
- س١٣٩: ما هو "العدل بين الأولاد"؟
ج: واجب في العطية والقبيلة حتى لا يقع الحسد والعقوق.
- س١٤٠: ما آداب المجلس؟
ج: التوسح للقدام، عدم إقامة أحد للجلوس مكانه، وذكر كفارة المجلس.

● الباب الثامن: قصص وعبر (141-160)

- س١٤١: قصة موسى والخضر: ما العبرة؟
ج: أن العلم لا حدود له، ووجوب الصبر في طلب العلم، وحكمة القدر الخفية.
- س١٤٢: من هو "قارون" وما عبرته؟
ج: اغتر بماله وعلمه فخسف الله به الأرض، العبرة: المال فتنة ووبال بلا شكر.
- س١٤٣: قصة "أصحاب الغار" الثلاثة؟
ج: توسلوا إلى الله بصالح أعمالهم (بر الوالدين، العفة، الأمانة) فنجوا.

س١٤٤ :قصة "الأبرص والأقرع والأعمى"؟

ج :ابتلاء بالشكر؛ كفر الأولان النعمة فعادا لسوءهما، وشكر الأعمى فبارك الله له.

س١٤٥ :ماذا فعل "أويس القرني" ليصبح سيد التابعين؟

ج :بره الشديد بأمه وزهده في الشهرة.

س١٤٦ :قصة توبة "مالك بن دينار"؟

ج :كان شرطياً عاصياً، فتاب بسبب رؤيا ابنته الصغيرة في المنام وتذكره للآخرة.

س١٤٧ :قصة "برصيصا العابد"؟

ج :عَبَدَ الله دهرًا، فاستدرجه الشيطان للزنا ثم القتل ثم السجود له، فمات كافرًا (سوء الخاتمة).

س١٤٨ :ماذا قال الحسن البصري عن الدنيا؟

ج :الدنيا حلم، والآخرة يقظة، والموت متوسط بينهما، ونحن أضغاث أحلام.

س١٤٩ :قصة "صاحب الجنتين" في الكهف؟

ج :الغرور بالمال والولد وجحود القيامة يؤدي للهلاك.

س١٥٠ :قصة توبة "الفضيل بن عياض"؟

ج :كان قاطع طريق، فسمع آية {ألم يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ} فتاب في الحال.

س١٥١ :موقف "عمر بن عبد العزيز" عند الموت؟

ج :طلب أن يجلسوه، وقال: "مرحباً بهذه الوجوه التي ليست بوجوه إنس ولا جان" (الملائكة).

س١٥٢ :قصة "المرأة التي اشتكت جوع أيتامها لعمر"؟

ج :بكت وقالت "الله بيننا وبين عمر"، فأسرع عمر وحمل الدقيق على ظهره وبكى.

س١٥٣ :ما قصة "النملة وسليمان"؟

ج :شعور النملة بالخطر وتحذيرها قومها، فتبسم سليمان وشكر نعمة الله.

س١٥٤: قصة "بلال بن رباح" عند الموت؟
ج: قالت زوجته: "وا حزنه"، فقال: "وا طرباه، غداً ألقى الأحبة محمداً وصحبه."

س١٥٥: حكمة "لقمان" لابنه؟
ج: "يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل... يأت بها الله."

س١٥٦: قصة "ذو النون المصري"؟
ج: رأى عقرباً فتبعها فوجدها تقتل حية كانت ستبتسم نائماً، فقال: "تنام والحي القيوم يحرسك."

س١٥٧: قصة "بائعة اللبن" مع عمر؟
ج: رفضت خلط اللبن بالماء وقالت: "إن كان عمر لا يرانا فرب عمر يرانا."

س١٥٨: قصة "إبراهيم عليه السلام" والضيف؟
ج: كان لا يأكل إلا مع ضيف، ولقب بـ "أبو الضيفان."

س١٥٩: عبرة قصة "يوسف عليه السلام"؟
ج: الصبر على البلاء، والعفة عن الحرام، والعفو عند المقدرة.

س١٦٠: قصة "حاتم الأصم" في التوكل؟
ج: خرج للحج بلا زاد، فتوكل على الله فسخر له من يخدمه ويكرمه.

● الباب التاسع: الجنة والنار والقيامة (161-180)

س١٦١: ما هو "الصراط"؟
ج: جسر ممدود على متن جهنم، أدق من الشعر وأحد من السيف.

س١٦٢: ما هو "الميزان"؟
ج: ميزان حقيقي توزن به الأعمال وصحائفها وأصحابها يوم القيامة.

س١٦٣: ما هي "تطابير الصحف"؟
ج: كل إنسان يأخذ كتابه، فمنهم آخذ بيمينه (سعيد) وآخذ بشماله (شقي).

س١٦٤: صف نار جهنم؟
ج: سوداء مظلمة، لها ٧ أبواب، وقودها الناس والحجارة.

س١٦٥: ما هو "الزقوم"؟

ج: شجرة في أصل الجحيم، طعام الأثيم، تغلي في البطون.

س١٦٦: ما هو شراب أهل النار؟

ج: الحميم (الماء المغلي) والغسلين (صديد أهل النار).

س١٦٧: صف نعيم الجنة؟

ج: ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

س١٦٨: ما هي "الحدور العين"؟

ج: نساء الجنة، يرى مخ سوقهن من وراء اللحم من الحسن.

س١٦٩: ما هو أعظم نعيم أهل الجنة؟

ج: النظر إلى وجه الله الكريم.

س١٧٠: هل في الجنة نوم؟

ج: لا، لأن النوم أخو الموت، والجنة حياة أبدية.

س١٧١: ما هو "الحوض"؟

ج: حوض النبي ﷺ، مأؤه أبيض من اللبن وأحلى من العسل، من شرب منه لا يظلم.

س١٧٢: من هم "أهل الأعراف"؟

ج: قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم، يحبسون بين الجنة والنار ثم يدخلون الجنة برحمة الله.

س١٧٣: كيف يخرج العصاة من الموحدين من النار؟

ج: بشفاعة الشافعين ورحمة أرحم الراحمين، يخرجون كالحمم (محترقين) فيلقون في نهر الحياة.

س١٧٤: ما هي الشفاعة العظمى؟

ج: شفاعة النبي ﷺ لبدء الحساب في الموقف العظيم.

س١٧٥: كيف يحشر المتكبرون؟

ج: أمثال الذر (النمل الصغير) يطأهم الناس بأقدامهم.

س١٧٦: ما هو ظل العرش؟

ج: الظل الوحيد يوم القيامة حين تدنو الشمس من الرؤوس.

س١٧٧: ما هو "يوم الحسرة"؟

ج: يوم يذبح الموت، ويقال يا أهل الجنة خلود فلا موت، ويا أهل النار خلود فلا موت.

س١٧٨: ما هي درجات الجنة؟

ج: مئة درجة، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، أعلاها الفردوس.

س١٧٩: ما هي "شجرة طوبى"؟

ج: شجرة في الجنة، يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها.

س١٨٠: كيف يكون سن أهل الجنة؟

ج: شباب دائم، أبناء ٣٣ سنة، لا يهرمون.

✨الباب العاشر: المحبة والشوق والخاتمة(181-200)

س١٨١: ما هي علامة محبة الله؟

ج: إثارة ما يحبه الله على ما تحبه النفس، وكثرة ذكره.

س١٨٢: ما هو "الشوق"؟

ج: هيجان القلب وسرعته إلى لقاء المحبوب (الله).

س١٨٣: ما معنى "الأنس بالله"؟

ج: استشعار معية الله والفرح بلاقائه في الخلوة.

س١٨٤: الحديث القدسي: "من عادى لي ولياً..."؟

ج "...: فقد آذنته بالحرب"، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه.

س١٨٥: كيف يصل العبد لمحبة الله؟

ج: باتباع النبي ﷺ {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ}.

س١٨٦: ما هو "الرضا عن الله"؟

ج: أن تسر بقدر الله، وتعلم أن خياره لك خير من خيارك لنفسك.

س١٨٧: من هم المتحابون في الله؟

ج: الذين اجتمعوا على طاعته وتفرقوا عليها، لا لدنيا ولا لمصلحة.

س١٨٨: ما هي "حلاوة الإيمان"؟

ج: شعور يجده من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما.

س١٨٩: كيف تكون "الخلوة" دليلاً على الصدق؟

ج: لأن المنافق يحسن علانيته ويسيء سريرته، والمحب يأنس بحبيبه خالياً.

س١٩٠: ما هو الخوف من "السابقة"؟

ج: خوف العارفين مما سبق في علم الله (القدر).

س١٩١: ما هي "المحبة" في التعريف الصوفي بالكتاب؟

ج: ميل القلب إلى المحبوب، والمحبوب الحقيقي هو الله المنعم.

س١٩٢: هل يجتمع حب الدنيا وحب الله في قلب؟

ج: لا، كما لا يجتمع الماء والنار في إناء واحد.

س١٩٣: ما أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله؟

ج: الفرائض ثم النوافل.

س١٩٤: كيف يكون "النظر لوجه الله"؟

ج: هو الزيادة التي وعد الله بها المحسنين، وهو ألد نعيم.

س١٩٥: ما هو "ذكر القلب"؟

ج: استشعار عظمة المذكور، وهو أفضل من ذكر اللسان المجرد.

س١٩٦: ماذا قيل في مناجاة المحبين؟

ج: "إلهي.. ماذا فقد من وجدك؟ وماذا وجد من فقدك؟".

س١٩٧: ما هو "الفقر إلى الله"؟

ج: التبرؤ من الحول والقوة، وإظهار المسكنة له.

س١٩٨: ما هي وصية الكتاب الأخيرة؟

ج: دوام المراقبة، والاستعداد للرحيل، وإصلاح القلب.

س١٩٩: كيف ختم المؤلف الكتاب؟

ج: بالدعاء بحسن الخاتمة والصلاة على النبي ﷺ.

س٢٠٠: ما هو الهدف النهائي من كتاب "مكاشفة القلوب"؟
ج: إيقاظ الغافلين، وتليين القلوب القاسية، والسير إلى الله بالخوف والرجاء والمحبة.